

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

وان سجد نقر وان سأل الحف وان سئل سوف وان حدث حلف وان حلف حنث وان وعد أخلف وان وعظ
كلج وان مدح فرح طلبه شر وتركه وزر ليس له في نفسه عن عيب الناس شغل وليس لها في
الاحسان فضل يميل لها ويحب لها منهم العدل أهل الخيانة له بطانة وأهل الأمانة له عداوة
ان سلم لم يسمع وان سمع لم يرجع ينظر نظر الحسود ويعرض اعراض الحقود يسخر بالمقتر
ويأكل بالمدير ويرضى الشاهد بما ليس في نفسه ويسخط الغائب بما لا يعلم فيه جريء على
الخيانة بريء من الأمانة من أحب كذب ومن أبغض خلب يضحك من غير العجب ويمشي في غير الأدب
لا ينجو منه من جانب ولا يسلم منه من صاحب ان حدثته ملك وان حدثك غمك وان سؤته شرك وان
سررته شرك وان فارقتة أكلك وان باطنته فجعلك وان تابعته بهتك وان وافقتة حسدك وان
خالفته مقتك يحسد ان يفضل ويزهد أن يفضل يحسد من فضله ويزهد أن يعمل عمله يعجز عن
مكافأة من أحسن اليه ويفرط فيمن بغى عليه لا ينصت فيسلم ويتكلم بما لا يعلم يغلب لسانه
قلبه ولا يضبط قلبه قوله يتعلم للمراء ويتفقه للرياء ويظهر الكبرياء فيظهر منه ما أخفى
ولا يخفى منه ما أبدى يبادر ما يفنى ويواكل ما يبقى يبادر بالدنيا ويواكل بالتقوى .
حدثنا أبي وعبداه بن محمد قالا ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عمار احمد بن
محمد بن الجراح ثنا ابراهيم بن بلخ البلخي قال سمعت سفيان بن عيينة يقول ثنا مسعر قال
قال عون بن عبداه ما كان ا لينقذنا من شيء ثم يعيدنا فيه وكنتم على شفا حفرة من النار
فأنقذكم منها وما كان ا ليجمع أهل قسمين في النار واقسموا با جهد أيمانهم لا يبعث
ا من يموت ونحن نقسم با جهد أيماننا ليعثن ا من يموت .
حدثنا عبداه بن محمد ثنا علي بن إسحاق ثنا الحسين بن الحسن المروزي ثنا عبداه بن
المبارك ثنا عبداه بن الوليد بن عبداه بن معقل ثنا عون